

## مقدمة

شهدت العقود الأخيرة زيادة الاهتمام بقضية المصداقية نتيجة لانهايار الثقة في وسائل الاتصال والتي يشار إليها بأزمة المصداقية Credibility crisis أو فجوة المصداقية الإعلامية كرد فعل لزيادة الرسائل الإعلامية التي يتم بثها من خلال وسائل الإعلام العديدة وزيادة كمية المواد المدمرة (سياسيا واجتماعيا واخلاقيا ) والتي تسعى لجذب انتباه الجمهور بشتى الوسائل وقد أدت الضغوط التي تعرضت لها المصداقية بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الهائل الذي رافق ثوره الإيصال والمعلومات بجانب منافسة الوسائل الاتصالية التقليدية إلى ظهور بدائل جديدة واتجاهات مغايرة في التغطية الإخبارية ، فظهرت تيارات صحفية جديدة قضت على الأساليب التقليدية لصياغة الخبر لكن تظل هذه الاتجاهات والمداخل الجديدة في التغطية الإخبارية لم تتبلور بعد بشكل كامل إلا أنها تركت تأثيرات خاصة على التغطية الإخبارية وهذه الاتجاهات هي الصحافة الجديدة ( new journalism ) والصحافة المرافعة ( Advocacy ) والصحافة المعادية ( Adversary ) والصحافة الاستقصائية ( Investigative ) و صحافة التحديد ( Precision ) و أخيرا الصحافة التسويقية (Marketing).

## مشكلة الدراسة

تحتل مشكلة المصداقية أهمية كبيرة في مجال الإعلام وتقرض نفسها بقوة على البحث العلمي واهتمام المجتمع لأن المشكلة لا تمثل فراغا واضحا في التراث الإعلامي فحسب بل تعكس وستظل جدلا وخلافا واستفهامات واستفسارات لدى الرأي العام بمختلف تصنيفاته ، ووسائل الاعلام بمختلف توجهاتها، وتخصيص المشكلة على التغطية الاستقصائية يكسبها أهمية خاصة في ضوء التحديات التي يواجهها القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية متمثلة في نمط الملكية ، وقلة

ومحدودية وسائل الإعلام والملاحقة الجنائية للصحفيين و الضغوط الاقتصادية والتبعية المالية وعدم توافر مناخ من الديمقراطية والشفافية تتيح الحصول على المعلومات ونشرها عبر وسائل الاعلام الأمر الذي قد يؤدي بالصحفي الاستقصائي الى قبول اي سلوك للكشف عن التصرفات الخاطئة ، فقد أظهرت استطلاعات الراي داخل المجتمع الامريكي ان الناس ينظرون بعين الريبة وعدم الثقة الى عمليات انتهاك الخصوصية حين يلجأ الصحفي الاستقصائي الى التخفي من أجل الحصول على المعلومات مهما كانت أهمية القصة الاخبارية الا ان ذلك يؤدي الى هبوط مصداقية التغطية الصحفية الى أدنى درجة رغم أن اتباع هذا الاسلوب قد ينتج عنه تحقيقات غاية في القوة قد تكشف جوانب فساد لم يكن من الممكن كشفها بالطرق التقليدية .

يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل التالي :

ما مدى التزام الصحف الالكترونية عينة الدراسة بمعايير المصداقية في معالجة قضايا المجتمع ؟  
أهمية الدراسة

1. تتجاوز هذه الدراسة الأساليب السطحية في تقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية ( الملاحظات الفردية ، الآراء السياسية والفكرية) الى استخدام اساليب متعمقة لقياس درجة التزام الصحف عينة الدراسة أو اخلالها بمعايير المصداقية.
2. محاولة الوصول الى معايير تساهم في تعزيز مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف المصرية .

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية

، وذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية تتمثل في :

1. تقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية وفقا للمعايير التالية :

وتشمل: الموضوعية ، والدقة ، التفاعل مع القارئ، الالتزام بأخلاقيات المهنة ،

التعددية والتوازن وشمولية التغطية ، والتعددية والتوازن و الانصاف

2. التعرف على اكثر الصحف التزاما بمعايير المصداقية

## الدراسات السابقة

رصدت الباحثة العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالظاهرة الاتصالية ومنطلقاتها

النظرية والفكرية يتم عرضها من الأحدث للأقدم طبقا للمحاور الرئيسة التالية:

### أولاً: محور الدراسات التي تناولت مصداقية وسائل الاعلام

1. دراسة ايمن محمد ابراهيم بريك (2014) بعنوان<sup>1</sup>

مصداقية المواقع الاخبارية كما تراها النخبة في مصر - دراسة تقييمية لأخلاقيات الممارسة

المهنية بالتطبيق على انتخابات الرئاسة 2014

هدفت الدراسة الى رصد أداء واتجاهات النخبة نحو مصداقية المواقع الاخبارية المصرية في

تغطيتها لانتخابات الرئاسة المصرية ، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت

على منهج المسح و أداة الاستبيان وتم اجراء الدراسة على عينة قوامها 100 مفردة من النخبة

وتوصلت الدراسة الى انخفاض تقييم النخبة لمدى التزام المواقع الاخبارية المصرية بالمصداقية

والمعايير المهنية والمسئولية الاجتماعية ، وجاءت المواقع الاخبارية الخاصة في المرتبة الأولى

تليها المواقع الحزبية من حيث درجة حرص العينة على متابعتها

2. دراسة سميرة متولى عرفات (2014) بعنوان<sup>2</sup>

اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الاعلام التقليدية والجديدة بعض ثورة

30 يونيو

هدفت الدراسة الى الوقوف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الاعلام التقليدية والجديدة عقب ثورة 30 يونيو في اطار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة من الذكور والاناث واستخدمت صحيفة الاستقصاء ومقياس اتجاهات المبحوثين وتوصلت الى أن الفضائيات العربية احتلت المرتبة الاولى في متابعة العينة لأحداث ثورة 30 يونيو وانخفضت درجة مصداقية القنوات المصرية لدى افراد العينة وارتفعت مصداقية بعض مواقع الانترنت مقارنة بالقنوات الفضائية المصرية .

3. دراسة جيسين و انكر (2012 Johan jessen , anker helns) بعنوان<sup>3</sup>

**معيار الثقة : إعادة تعريف التحقق من مصداقية الانترنت**

هدفت الدراسة الى بحث تأثير الديناميكيات الاجتماعية المثرة على مصداقية المواقع الالكترونية ، فهي تشير الى ان التحقق من صحة العوامل الداعمة للموقع من كتاب ومؤسسين تلعب دورا مهما في تقييم المصداقية ، وقدمت هذه الدراسة نظرية جديدة قائمة على الديناميكيات الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى ان العنصر الاجتماعي هو المفتاح لتقييم مصداقية مواقع الانترنت فالشباب يتقون بالموقع المدعم بمعلومات عن المصدر والكتاب القائمين عليه .

**ثانيا : محور الدراسات التي تناولت التغطية الاستقصائية**

1. دراسة حسين محمد ربيع (2014) بعنوان<sup>4</sup>

الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة المصرية - دراسة في الواقع والاشكاليات  
والمستقبل من منظور النخب المهنية والاكاديمية

هدفت الدراسة الى رصد واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في مصر والاشكاليات التي تواجه ممارسة هذا النمط الصحفي ، نوع الدراسة وصفية وقد اعتمدت على استمارة الاستبيان على عينة قوامها 106 مفردة من النخبة المهنية والاكاديمية وتوصلت الدراسة الى ان أكثر من نصف العينة يرى انه لا يوجد تيار واضح المعالم للصحافة الاستقصائية في مصر و عدم اقرار قانون خاص بحرية المعلومات والوصول اليها ونقص الكوادر المهنية وعدم وجود الضمانات الكافية لحماية الصحفي تعد اهم التحديات التي تواجه الصحافة الاستقصائية.

2. دراسة هالة حمدي غرابة (2013) بعنوان<sup>5</sup>

دوافع تعرض طلاب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد

هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد، نوع الدراسة وصفية ، وقد اعتمدت على الاستبيان وطبقت الدراسة على عينة قوامها 300 مبحوث من الشباب الجامعي ، توصلت الدراسة الى تقدم الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية في اسباب تعرض العينة للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية وارتفاع حرص العينة على متابعة التحقيقات الاستقصائية .

3. دراسة شايلندرا ساين (Shailendra Singh 2012) بعنوان<sup>6</sup>

التحديات والمخاطر في سبعة بلدان بجزر المحيط الهادي: هدفت الدراسة إلى تقييم دور التحقيق الاستقصائي في سبعة بلدان في جزر المحيط الهادي من خلال الاعتماد على دراسة الحالة وخلصت الى وجود صعوبات تحول دون انتشار هذا النوع من التحقيقات وتحول دون فاعليتها في

بلدان المحيط الهادي تتمثل هذه الصعوبات في: نمط ملكية وسائل الإعلام، و ندرة الموارد وضعف التمويل، وضيق الوقت من جانب الصحفيين.

#### 4. دراسة ميليتا بولر وكارمن (Melita poler & Karmen Erjavec 2011) بعنوان<sup>7</sup>

بناء تحقيقات شبه استقصائية: استراتيجية الخطاب الصحفي في صحافة سوليفينيا اليومية: توضح هذه الدراسة الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الصحفيين في صحافة سوليفينيا من خلال تحليل الخطاب الصحفي في الصحافة اليومية وتحليل النصوص ومن خلال القيام بمقابلات متعمقة مع الصحفيين و محاولة تبرير ما يسمى بشبه الاستقصاء بتقديم مبررات وهي التغيرات المعاصرة وأذواق ورغبات القراء والضغط على المحررين وتوصلت الدراسة إلى وجود أوجه قصور في تنظيم نظم المجتمع وذلك على المدى الطويل مما يجعل به ضرر على القراء وعدم تحقيق الاستقرار في العلاقات الداخلية داخل المجتمع مما يقلل من مصداقية وسائل الإعلام.

#### مفاهيم الدراسة

#### المصداقية :

هي معالجة المادة الصحفية بحيث يتوافر فيها الموضوعية والدقة والوضوح والشمولية والتتوير والتوازن والتحرر من الضغوط المهنية وهي ثقة الجمهور واقتناعه بما يقدم له من عمل اعلامي هادف يتوافق مع قيم وعادات المجتمع

#### التغطية الاستقصائية :

هي العملية التي يقوم من خلالها الصحفي الاستقصائي بالبحث والتحري والاستقصاء عن جوانب الفساد والانحراف و الممارسات غير المشروعة في المجتمع وتقديمها الى الجمهور في قوالب صحفية مختلفة .

## تساؤلات الدراسة

1. ما مدى التزام الصحف عينة الدراسة بمعايير المصداقية في التغطية الاستقصائية ؟
2. ما ترتيب العناصر المكونة لمفهوم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية ؟
3. ما مدى التزام الصحف عينة الدراسة بأخلاقيات التغطية الاستقصائية ؟
4. ما أهم الأليات التي اعتمدت عليها الصحف في توثيق المعلومات ؟

## فروض الدراسة

تختلف درجة التزام الصحف عينة الدراسة بمعايير مصداقية التغطية الاستقصائية

## نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي لمسح التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية للوقوف على درجة التزامها بمعايير المصداقية .

## مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في التغطية الصحفية الاستقصائية في الصحف الالكترونية وتشمل عينة الدراسة التحليلية التغطية الصحفية الاستقصائية في صحف (الوطن، المصري اليوم، اليوم السابع ) من خلال الحصر الشامل لمدة عامين من يونيو 2014 الى يونيو 2016 .

## أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون لقياس معايير مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف عينة الدراسة و تتضمن مجموعة من الفئات الرئيسية و ينبثق عن كل فئة رئيسية مجموعة من الفئات الفرعية ، وتم عرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة الاعلام والمتخصصين للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق و قياس متغيرات واهداف الدراسة .

## فئات التحليل :

فئة المعايير المتبعة ويقصد بها المعايير التي تم الالتزام بها لتحقيق مصداقية التغطية الاستقصائية واشتملت على المعايير التالية :

- الدقة : ويقصد بها دقة الأسماء والصفات والأحكام و الأرقام والتواريخ ومطابقة الصورة للنص
- الموضوعية : ويعد فصل الرأي عن المعلومة و الترابط بين النتائج و الأسباب من اهم مكوناتها

- التعددية : ويقصد بها تعدد الآراء والاتجاهات داخل النص الصحفي .
- التوازن : وتعني عدم التحيز لاتجاه على حساب الأخر والتوازن في طرح الأبعاد والاتجاهات.
- الشمولية : يقصد بها اكتمال جميع عناصر الرسالة الإعلامية .
- الثقة :ومؤشراتها الاستناد الى الوثائق والمستندات والاستشهاد بالوقائع .
- الالتزام بأخلاقيات المهنة : ويقصد بها عدم انتهاك الخصوصية واسناد المعلومات الى مصادرها.

- توظيف النص الفائق : بفصد بها درجة توظيف إمكانات النص الفائق بما يدعم مصداقية المضمون .

## نتائج الدراسة

سعت الدراسة الى الإجابة على عدة تساؤلات بحثية تتعلق بمصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية من خلال مجموعة من المعايير والمؤشرات



جدول رقم (1)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار الدقة

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
10,4	39	10,2	14	14,5	16	7	9	مؤشرات الدقة
19,4	73	12,3	17	22,7	25	24,4	31	التواريخ محددة
33	12	35,5	49	28,2	31	34,6	44	الأرقام محددة
9	34	9,4	13	9	10	8,6	11	استخدام الفاظ يقينية
72	27	67,4	93	74,5	82	74,8	95	مطابقة الصورة للنص
10,9	41	13,7	19	6,3	7	11,8	15	المجموع
7,2	27	6,5	9	7,2	8	7,8	10	التواريخ غير محددة
								الأرقام غير محددة

9	34	10, 8	15	11, 2	13	4,7	6	استخدام الفاظ نسبية
0,8	3	1,4	2	--	--	0.7	1	عدم مطابقة الصورة للنص
28	10 5	32, 6	45	25, 5	28	25, 2	32	المجموع
100	37 5	100	13 8	100	11 0	100	12 7	المجموع الكلي

كا2= 14,607 درجة الحرية =12 مستوى المعنوية = 0,264 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية بالصحف الإلكترونية اتسمت بالدقة بنسبة 72% مقابل عدم الدقة بنسبة 28%، وتمثلت أعلى مؤشرات الدقة في استخدام الفاظ يقينية (من المؤكد - معلومات مؤكدة - أكد - على يقين - يؤكد ) بنسبة 33% مقابل استخدام الفاظ نسبية (من المحتمل - ربما - من المتوقع - من المنتظر) بنسبة 9% ثم الاعتماد على الأرقام المحددة بنسبة 19,4% ثم استخدام الأرقام المحددة بنسبة 19,4% مقابل الأرقام غير المحددة بنسبة 7,2% كما جاءت الصور مطابقة للنص بنسبة 9% في مقابل عدم مطابقة الصورة للنص بنسبة 0,8%.

وفيما يلي البيانات التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن:** التزمت التغطية الاستقصائية بصحيفة الوطن بالدقة بنسبة 74,8% مقابل عدم الدقة بنسبة 25,8%، وتمثلت أعلى مؤشرات الدقة في استخدام الفاظ يقينية بنسبة 34,6% في مقابل استخدام الالفاظ النسبية بنسبة 4,7%، ثم الأرقام المحددة بنسبة 24,4% في مقابل

الأرقام غير المحددة بنسبة 7,8% ثم مطابقة الصورة للنص بنسبة 8,6% في مقابل عدم مطابقة الصورة للنص بنسبة 0,7% وانخفض مؤشر التواريخ المحددة بنسبة 7% مقابل التواريخ المحددة بنسبة 11,8%.

**صحيفة المصري اليوم:** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة المصري اليوم بالدقة بنسبة 74,5 في مقابل عدم الدقة بنسبة 25,5%، وتمثلت أعلى مؤشرات الدقة في استخدام الفاظ يقينية بنسبة 28,2% في مقابل استخدام الفاظ نسبية بنسبة 11,2%، ثم استخدام الأرقام المحددة بنسبة 22,7% في مقابل الأرقام غير المحددة بنسبة 7,2%، ثم التواريخ المحددة بنسبة 14,5% في مقابل عدم تحديد التواريخ بنسبة 6,3%.

**صحيفة اليوم السابع:** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة اليوم السابع بالدقة بنسبة 67,4% في مقابل عدم الدقة بنسبة 32,6% وتمثلت أعلى مؤشرات الدقة في استخدام الفاظ يقينية بنسبة 35,5% في مقابل استخدام الفاظ نسبية بنسبة 10,8% ثم الاعتماد على الأرقام المحددة بنسبة 12,3% في مقابل الأرقام غير المحددة بنسبة 6,5%، وجاء اعتماد الصحيفة على التواريخ غير المحددة بنسبة 13,7% في مقابل التواريخ المحددة بنسبة 10,2% وهو ما يعد اختلالاً بمعيار الدقة وفقاً لهذا المؤشر.

ويتضح مما سبق أن صحيفة الوطن - وفقاً لمعيار الدقة- كانت أكثر صحف الدراسة مصداقية بنسبة 74,8% تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة 74,5% ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 67,4%، كما يتضح عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار الدقة حيث بلغت قيمة كا (14,607) ومستوى معنوية 0,264

## جدول رقم (2)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار الموضوعية

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة الموضوعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
45	181	30, 6	42	62, 6	77	45, 5	61	فصل الرأي عن المعلومات
15, 4	62	15, 3	21	13	16	18, 6	25	تحديد الاتجاه
17, 2	69	21, 9	30	16, 2	20	14, 2	19	الترابط بين الأسباب والنتائج
77, 5	311	67, 8	93	91, 8	113	78, 3	105	المجموع
7,4	30	10, 9	15	2,4	3	3,7	5	عدم فصل الرأي عن المعلومة
12, 7	51	21, 2	29	5,7	7	11, 2	15	عدم تحديد الاتجاه
---	---	---	---	---	---	---	---	التناقض بين الأسباب والنتائج
22, 4	90	32, 2	44	8	10	21, 7	29	المجموع

100	401	100	137	100	123	100	134	المجموع الكلي
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------------

كا=2=16,145 درجة الحرية=8 مستوى المعنوية 0,040 دالة

يوضح الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية اتسمت بالموضوعية بنسبة 77,5% في مقابل عدم الالتزام بالموضوعية بنسبة 22,4%. وتمثلت أعلى مؤشرات الالتزام بالموضوعية في فصل الرأي عن المعلومات بنسبة 45% ثم الترابط بين النتائج والأسباب بنسبة 17,2% ثم تحديد الاتجاه بنسبة 15,4، كما يتضح من نتائج التحليل انه على مستوى مؤشر الموضوعية انه لم ترد ايه معالجة للمضمون تقوم على التناقض بين الاسباب والنتائج خلال التغطية الاستقصائية بالصحف الثلاثة عينة الدراسة.

وفيما يلي البيانات التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** التزمت الصحيفة بمعيار موضوعية التغطية الاستقصائية بنسبة 78,3% في مقابل الاخلال بمعايير الموضوعية بنسبة 21,7%، وتمثلت أعلى مؤشرات التزام الصحيفة بالموضوعية في فصل الرأي عن المعلومات بنسبة 45,5%، تلاها تحديد الاتجاه بنسبة 18,6% ثم الترابط بين النتائج والأسباب بنسبة 14,2%.

**صحيفة المصري اليوم** اتسمت التغطية الاستقصائية بصحيفة المصري اليوم بالموضوعية بنسبة 91,8%، وتمثلت أعلى مؤشرات الموضوعية في فصل الرأي عن المعلومة بنسبة 62,6% **صحيفة اليوم السابع** التزمت الصحيفة بالموضوعية بنسبة 67,8% في مقابل عدم الالتزام بالموضوعية بنسبة 32,2%، وتمثلت أعلى مؤشرات الالتزام بالموضوعية في فصل الرأي عن المعلومة بنسبة 30,6%

يتضح مما سبق أن صحيفة المصري اليوم - وفقا لمعيار الموضوعية - هي أكثر الصحف مصداقية، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاثة عينة الدراسة وفقا لمعيار الالتزام بالموضوعية حيث بلغت قيمة كا 2 16,145% بمستوى معنوية 0,040.

### جدول رقم (3)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار الانصاف

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة الانصاف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
34	98	39	39	21	27	33,	32	الانصاف في استخدام الصفات
						3		
21,4	62	33	33	14	18	11,	11	الأحكام نسبية
						4		
55,4	160	72	72	34,	45	44,	43	المجموع
				8		8		
12,8	37	11	11	5,4	7	19,	19	المبالغة في الصفات
						8		
31,8	92	17	17	31,	41	35,	34	الأحكام مطلقة
				7		4		
44,6	129	28	28	37,	48	55,	53	المجموع

				2		2		
100	289	100	100	100	12	100	96	المجموع الكلى
					9			

كا = 2 = 13,247 درجة الحرية = 6 مستوى معنوية = 0,039 مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية بجميع صحف الدراسة اتسمت بالإنصاف بنسبة 55,4% في مقابل عدم الانصاف بنسبة 4,6%، وتمثلت أبرز المؤشرات في الانصاف في استخدام الصفات بنسبة 34% في مقابل المبالغة في استخدام النعوت بنسبة 12,8% في حين زادت نسبة الأحكام المطلقة 31,8% كمؤشر لعدم الانصاف في مقابل استخدام الاحكام النسبية 21,4%.

وفيما يلي البيانات التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** تزايد اعتماد صحيفة الوطن على مؤشرات عدم الانصاف بنسبة 55,2% في حين بلغت نسبة اعتمادها على مؤشرات عدم الانصاف بنسبة 44,8%، وتمثلت أبرز مؤشرات الانصاف في الانصاف في استخدام النعوت بنسبة 34% في مقابل المبالغة في استخدام الصفات بنسبة 12,8% في حين اعتمدت الصحف على الأحكام المطلقة كمؤشر لعدم الانصاف بنسبة 31,8% في مقابل الاحكام النسبية بنسبة 21,4%.

**صحيفة المصري اليوم** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة المصري اليوم بعدم الانصاف حيث بلغت نسبة اعتماد الصحيفة على مؤشرات عدم الانصاف بنسبة 37,2% في مقابل الاعتماد على مؤشرات الانصاف بنسبة 34,8%.

**صحيفة اليوم السابع** تزايد اعتماد التغطية الاستقصائية لصحيفة الوطن على مؤشرات الانصاف بنسبة 72% في مقابل عدم الانصاف بنسبة 28%، وتمثلت أبرز مؤشرات الإنصاف

في استخدام الصفات بنسبة 37% في مقابل المبالغة بنسبة 11%، ثم الاعتماد على الأحكام النسبية بنسبة 33% في مقابل 17% للأحكام النسبية.

يتضح مما سبق أن صحيفة اليوم السابع - وفقا لمعيار الانصاف - أكثر الصحف مصداقية بنسبة 72%، ثم صحيفة الوطن بنسبة 44,8% ثم المصري اليوم بنسبة 34,8%، كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين الصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار الانصاف حيث بلغت قيمة كا2 (13,247) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,039.

#### جدول رقم (4)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار شمولية التغطية

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة الشمولية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
22,3	130	22,3	55	19	36	26,8	39	إجابة التساؤلات الستة
28,2	164	25,2	62	42,6	81	14,5	21	ربط الجزء بالكل
3	18	18,8	39	14,2	27	15,2	22	مراعاة علاقة الخاص بالعام
65,7	382	63,4	156	75,8	144	56,6	82	المجموع



6,5	38	6,9	17	6,3	12	6,2	9	نقص في إجابات التساؤلات الستة
16,5	96	20	49	6,3	12	24	35	تعميم الجزء على حساب الكل
1,7	10	9,7	24	11,6	22	13	19	التركيز على الخاص واهمال العام
34,3	199	36,6	90	24,2	46	43,4	63	المجموع
100	581	100	246	100	190	100	145	المجموع الكلي

كا=2= 102,486 درجة الحرية = 10 مستوى المعنوية = 0,001 دالة

توضح بيانات الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة اتسمت بالشمولية بنسبة 65,7% في مقابل التجزئ بنسبة 34,3%، وأن أبرز مظاهر الشمولية على مستوى الصحف عينة الدراسة تمثلت في ربط الجزء بالكل بنسبة 28,2% ثم اكمال عناصر الرسالة الاعلامية بنسبة 22,3%، يليه مراعاة علاقة الخاص بالعام بنسبة ضئيلة جداً 3% وفي المقابل جاء التركيز على العام واهمال الخاص بنسبة 10% وعدم اكمال عناصر الرسالة الإعلامية بنسبة 6,5%، ثم تعميم الجزء على حساب الكل 16,5%.

وفيما يلي البيانات التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة الوطن بالشمولية بنسبة 56,6% في مجابيل التجزئ بنسبة 43,4% وعلى مستوى مظاهر الشمولية التزمت الصحيفة بالإجابة على التساؤلات الستة بنسبة 26,8% في مقابل عدم اكتمال عناصر الرسالة الإعلامية بنسبة 6,2%، وعلى مستوى مؤشرات التجزئ فكان تعميم الجزء على حساب الكل أبرزها بنسبة 24%.

**صحيفة المصري اليوم** اتسمت التغطية الاستقصائية بصحيفة الوطن بالشمولية بنسبة 75,8 مقابل التجزئ بنسبة 24,2%، وكانت أبرز مظاهر الشمولية، وجاء ربط الجزء بالكل كأبرز ابعاد الشمولية بنسبة 87,5% ثم مراعاة علاقة الخاص بالعام واكمال عناصر الرسالة الاعلامية بنفس الترتيب وبنسبة 62,5% ثم التركيز على الخاص واهمال العام وعدم اكتمال عناصر الرسالة الاعلامية بنسبة 37,5% واخيرا تعميم الجزء على حساب الكل بنسبة 12,5%.

**صحيفة اليوم السابع** اتسمت التغطية الاستقصائية بصحيفة اليوم السابع بالشمولية بنسبة 63,4% مقابل التجزئ بنسبة 36,6%، وتمثلت أبرز مؤشرات الشمولية في ربط الجزء بالكل بنسبة 25,2% ثم الإجابة على التساؤلات الستة بنسبة 22,3% ثم مراعاة علاقة الخاص بالعام بنسبة 18,8% وتمثلت اعلى مؤشرات التجزئ في تعميم الجزء على حساب الكل بنسبة 20% ثم التركيز على الخاص واهمال العام بنسبة 9,7% ثم عدم اكتمال عناصر الرسالة الإعلامية بنسبة 6,9%.

**ويتضح مما سبق أن صحيفة المصري اليوم - وفقا لمعيار شمولية التغطية - هي أكثر الصحف مصداقية حيث زادت نسبة شمولية التغطية 75,8% مقابل التغطية الجزئية بنسبة 24,2%، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة بين الصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار شمولية التغطية حيث بلغت قيمة كا2 (102,486) ومستوى مغنوية 0,001.**

**جدول رقم (5)**

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار التعددية

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة التعددية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
14,2	8	12,5	3	18,7	3	12,	2	تعددية الابعاد
				5		5		
12,5	7	20,8	5	12,5	2	--	--	تعددية الاتجاهات
26,7	15	33,4	8	31,3	5	12,	2	المجموع
						5		
35,7	20	37,5	9	31.3	5	37,	6	أحادية الأبعاد
						5		
37,5	21	29,2	7	37,5	6	50	8	احادية الاتجاهات
73,2	41	66.6	16	68,7	11	87,	14	المجموع
						5		
100	56	100	24	100	16	100	16	المجموع الكلي

كا = 2,882 درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية 0.55 غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة اتسمت

بالأحادية بنسبة 73,2% مقابل التعددية بنسبة 26,7%، وأن التزامها في تعددية الابعاد كان أكثر

من التزامها بتعددية الآراء حيث بلغت نسبة تعددية الأبعاد 14,2% وتعددية الاتجاهات 12,5% وكانت الصحف أحادية الآراء والاتجاهات بنسبة 37,5% وبلغت نسبة أحادية الأبعاد 35,7%.

**وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل صحيفة:**

**صحيفة الوطن** بلغت نسبة اعتماد صحيفة الوطن على الأحادية في التغطية الاستقصائية 87,5% في حين التزمت بالتعددية بنسبة ضئيلة بلغت 12,5%، وارتفعت درجة التزامها بأحادية الاتجاهات بنسبة 50% في مقابل أحادية الأبعاد بنسبة 37,5%.

**صحيفة المصري اليوم** بلغت نسبة اعتمادها على الأحادية 68,7% في مقابل التزامها بالتعددية بنسبة 31,3%، كما ارتفعت نسبة اعتمادها على أحادية الاتجاهات بنسبة 37,5% عن نسبة أحادية الأبعاد 31,3%.

**صحيفة اليوم السابع** بلغت نسبة اعتمادها على الأحادية 66,6% مقابل التزامها بالتعددية بنسبة 33,4%، وارتفعت نسبة اعتمادها على أحادية الأبعاد 37,5% مقابل أحادية الاتجاهات بنسبة 29,2%، كما ارتفعت نسبة اعتمادها على تعددية الاتجاهات بنسبة 20,8% مقابل الاعتماد على تعددية الأبعاد بنسبة 12,5%. **ويتضح مما سبق أن صحيفة اليوم السابع** وفق معيار التعددية - أكثر صحف الدراسة مصداقية لأنها أكثر التزاما بالتعددية وأقلهم اعتمادا على الأحادية بينما تأتي صحيفة الوطن كأقل الصحف مصداقية وفقاً لهذا المعيار، كما يتضح عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار التعددية حيث بلغت قيمة كا (4,882) **ومستوى معنوية 0,55**

## جدول رقم (6)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار التوازن

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة	التوازن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
3,6	2	--	--	12,5	2	--	--		التوازن في تعدد الأبعاد
8,9	5	16,6	4	6,2	1	--	--		التوازن في تعدد الاتجاهات
12,5	7	16,6	4	18,7	3	--	--		المجموع
46,4	26	50	12	37,5	6	50	8		عدم التوازن في تعدد الأبعاد
41	23	33,3	8	43,7	7	50	8		عدم التوازن في تعدد الاتجاهات
87,5	49	83,3	20	81,2	13	100	16		المجموع
100	56	100	24	100	16	100	16		المجموع الكلي

قيمة كا<sup>2</sup>=9,240 درجة الحرية = 6 مستوى معنوية = 0,161 غير دالة

توضح بيانات الجدول السابق على مستوى مؤشر التوازن/ التحيز أن المعالجة الاستقصائية

اتسمت بعدم التوازن في تعدد الأبعاد والاتجاهات (التحيز) بنسبة 87,5%، بينما بلغت نسبة التوازن

في تعدد الأبعاد والاتجاهات 12,5% مما يشير إلى ارتفاع مؤشر التحيز على مستوى جميع

صفح الدراسة حيث بلغت نسبة عدم التوازن في تعدد الأبعاد 46,4% مقابل التوازن في تعدد

الابعاد بنسبة 3,6%، كما بلغت نسبة عدم التوازن في تعدد الاتجاهات (الآراء) 41% في مقابل التوازن في تعدد الاتجاهات بنسبة 8,9%.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة الوطن بالتحيز التام حيث بلغت نسبة عدم التوازن في تعدد الابعاد والاتجاهات 100%.

**صحيفة المصري اليوم** انتهجت الصحيفة عدم التوازن بنسبة 81,2% في مقابل التوازن بنسبة 18,7% حيث بلغت نسبة عدم التوازن في تعدد الابعاد بنسبة 37,5% مقابل التوازن بنسبة 12,5% بينما بلغت نسبة عدم التوازن في تعدد الاتجاهات 43,7% مقابل التوازن في تعدد الاتجاهات بنسبة 6,2% .

**صحيفة اليوم السابع** اتسمت معالجتها الاستقصائية بعدم التوازن بنسبة 83,4% في مقابل التوازن بنسبة 16,6%، حيث جاء عدم التوازن في تعدد الابعاد بنسبة 50% وعدم التوازن في تعدد الاتجاهات بنسبة 33,3% في مقابل توازن الاتجاهات بنسبة 16,6%.

ويتضح مما سبق أن صحيفة المصري اليوم - وفقا لمعيار التوازن - أكثر الصحف مصداقية على الرغم من انخفاض مؤشر التوازن 18,7% مقابل عدم التوازن في تعدد الابعاد والاتجاهات بنسبة 81,3%، كما يتضح عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار التوازن حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (9,240) ومستوى معنوية 0,161.

جدول رقم (7)

يوضح مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار الثقة

المجموع		اليوم السابع		المصري		الوطن		الصحيفة مؤشرات الثقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16	31	18,3	13	23,8	16	21,4	12	الاستناد الى وثائق
55,1	107	53,5	38	61,2	41	50	28	الاستشهاد بوقائع
76,3	148	71,8	51	85	57	71,4	40	المجموع
5,6	11	5,6	4	2,9	2	8,9	5	استخدام التساؤل والتعجب
18	35	22,5	16	11,9	8	19,6	11	استخدام المبني للمجهول
23,7	46	28	20	14,9	10	28,6	16	المجموع
100	194	100	71	100	67	100	56	المجموع الكلي

كا=3,731 درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = 0,713 غير دالة توضح بيانات

الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية التزمت بالدقة في معالجتها بنسبة 76,3% في مقابل

عدم الدقة بنسبة 23,7%، وتمثلت أبرز مؤشرات الدقة في الاستشهاد بوقائع بنسبة 55,1% ثم

الاستناد إلى الوثائق بنسبة 16%.

وفيما يلي تفصيلا لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** اتسمت المعالجة الاستقصائية بصحيفة الوطن بالثقة حيث بلغت نسبة التزام الصحيفة بمؤشرات الثقة 71,4% في مقابل الاعتماد على مؤشرات التشكيك بنسبة 28,6%، وتمثلت أبرز مؤشرات الثقة في الاستشهاد بالوقائع بنسبة 50% ثم الاستناد الى الوثائق بنسبة 21,4، وتمثلت مؤشرات الاخلال بمعيار الثقة في استخدام الصحيفة لصيغ المبني للمجهول بنسبة 19,6% ثم استخدام التساؤل والتعجب بنسبة 8,9%.

**صحيفة المصري اليوم** التزمت صحيفة المصري اليوم بمؤشرات الثقة بنسبة 85% في مقابل 15% لمؤشرات عدم الثقة وتمثلت أبرز مؤشرات الثقة في الاستشهاد بالوقائع بنسبة 61,2%، ثم الاستناد إلى الوثائق بنسبة 23,8%.

**صحيفة اليوم السابع** اتسمت التغطية الاستقصائية بصحيفة اليوم السابع بالثقة حيث تزايد اعتماد الصحيفة على الاستشهاد بالوقائع بنسبة 53,5% ثم الاستناد إلى الوثائق بنسبة 18,3% وجاء اخلال الصحيفة بمؤشرات الثقة بنسبة 28% وتمثلت أبرز مظاهره في استخدام صيغ المبني للمجهول بنسبة 22,5% ثم استخدام التساؤل والتعجب بنسبة 5,6%.

يتضح مما سبق أن صحيفة المصري اليوم - وفقاً لمعيار الثقة- كانت أكثر الصحف مصداقية بنسبة 85% تلاها صحيفة اليوم السابع بنسبة 71,8% ثم صحيفة الوطن بنسبة 71,4%، كما يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار الثقة حيث بلغت قيمة كا (03,731) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,713.

#### جدول رقم (8)

مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار الالتزام بأخلاقيات المهنة

المجموع	اليوم السابع	المصري اليوم	الوطن	
---------	--------------	--------------	-------	--



%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الصحيفة
								اخلاقيات المهنة
16	12	13,8	5	27,7	5	9,5	2	نشر الحالة الصحية للأفراد
4	3	8,3	3	--	--	--	--	الاييميل الخاص
2,6	2	2,7	1	5,5	1	--	--	الحسابات البنكية
4	3	--	--	--	--	14,	3	المحادثات التليفونية
7,5	20	10,4	9	6,3	6	5,8	5	المجموع
13,	35	6	16	8,4	8	13	11	تجهيل المصادر
2								
4,9	13	18,6	4	4,2	4	5,8	5	التصوير السري
18	48	23,2	20	12,6	12	19	16	المجموع
25,	68	33,7	29	19	18	25	21	المجموع الكلي
6								
65,	17	53,5	46	72,6	69	69	58	اسناد المعلومات لمصادرهما
3	3							
9	24	12,8	11	8,4	8	5,9	5	التصوير العلني
74,	19	66,3	57	81	77	75	63	المجموع

4	7							
100	26	100	86	100	95	100	84	المجموع الكلي
	5							

كا=2=3,625 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية 0.459 غير دالة

من بيانات الجدول السابق أن التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة التزمت بأخلاقيات المهنة بنسبة 74,4% في مقابل عدم الالتزام بنسبة 25,6%، وتمثلت أعلى مؤشرات الالتزام بأخلاقيات المهنة في اسناد المعلومات الى مصادرها بنسبة 65,3% ثم جاء التصوير العلني بنسبة 9%، بينما تمثلت مؤشرات الاخلال بأخلاقيات المحنة في تجهيل المصادر في المرتبة الأولى بنسبة 13,2% ثم انتهاك الخصوصية بنسبة 7,5% تلاها التصوير السري بنسبة 4,5%.

وفيما يلي البيانات التفصيلية لكل صحيفة:

**صحيفة الوطن** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة الوطن بالالتزام بأخلاقيات المهنة بنسبة 75% في مقابل عدم الالتزام بنسبة 25%، وجاء مؤشر اسناد المعلومات لمصادرها بنسبة 69% كأعلى مؤشرات التزام الصحيفة بأخلاقيات المهنة في مقابل تجهيل المصادر بنسبة 13%، وانتهاك الخصوصية بنسبة 5,8%.

**صحيفة المصري اليوم** اتسمت التغطية الاستقصائية لصحيفة المصري اليوم بنسبة 81%، وتمثلت أعلى مؤشراتهما في اسناد المعلومات إلى مصادرها بنسبة 72,6% في حين جاء استخدامها للمصار المجهولة بنسبة 8,4% وانتهاك الخصوصية بنسبة 6,3%.

**صحيفة اليوم السابع** كانت الأقل التزاماً بأخلاقيات المهنة بنسبة 66,3%، وكانت الأكثر انتهاكا للخصوصية بنسبة 10,4% كما اعتمدت على التصوير السري بنسبة 18,6% في مقابل

التصوير العلني بنسبة 12,8% والتزمت الصحيفة بإسناد المعلومات إلى مصادرها بنسبة 53,5% في مقابل تجهيل المصادر بنسبة 6%.

يتضح مما سبق أن أكثر الصحف مصداقية - وفقا لمعيار الالتزام بأخلاقيات المهنة هي صحيفة المصري اليوم بنسبة 81% تلاها صحيفة الوطن بنسبة 75% ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 66,3%، كما يتضح عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة على مستوى معيار الالتزام بأخلاقيات المهنة حيث بلغت قيمة كا (3,625) ومستوى معنوية 0,459

### جدول رقم (9)

مصداقية التغطية الاستقصائية بالصحف عينة الدراسة وفقا لمعيار توظيف النص الفائق

المجموع		اليوم السابع		المصري اليوم		الوطن		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	توظيف النص الفائق	
10	26	9,4	11	9,4	7	12,3	8	السماح للقراء بإضافة تعليقات	التفاعلية
--	--	--	--	--	--	--	--	الرد على تعليقات القراء	
8,9	23	9,4	11	8	6	9,2	6	الإحالة الى موضوعات ذات صلة بنفس الصحيفة	
--	--	--	--	--	--	--	--	الإحالة الى	

								موضوعات ذات صلة بصحف اخرى	
19	49	18,8	22	17,5	13	21,5	14	المجموع	
9,7	25	9,4	11	9,4	7	10,7	7	داخلية	النص الفائت من حيث الشكل
--	--	--	-	--	--	---	---	خارجية	
1,2	3	--	-	4	3	--	--	محلية	
--	--	--	--	--	--	--	--	قائم بالاتصال	
5,4	14	9,4	11	--	--	4,6	3	قوى فاعلة	
16,4	42	18,8	22	13,5	10	15,4	10	المجموع	
10,9	28	10,2	12	10,8	8	12,3	8	ضغطه واحده (3درجات)	سهولة الابحار من خلال
--	--	--	--	--	--	--	--	ضغطتين ( درجتان)	
--	--	--	--	--	--	--	--	ثلاث ضغطات (درجة واحدة)	
32,8	84	30,7	36	32,4	24	36,9	24	المجموع	
3,5	9	0,8	1	4	3	6,2	4	مقاطع فيديو	تنوع المعلومات المقدمة
0,8	2	--	---	--	--	3	2	ملفات صوتية	
9,7	25	10,2	12	10	8	6,7	5	نص مكتوب	
10	26	10,2	12	10	8	9,2	6	صور ثابتة	

---	---	---	---	---	---	---	---	انفوجراف (ثابت / متحرك)
---	---	---	---	---	---	---	---	SWT
---	---	---	---	---	---	---	---	PPT
---	---	---	---	---	---	---	---	PDF
31,6	81	31,6	37	36,5	27	26,5	17	المجموع
100	256	45,7	117	28,9	74	25,4	65	المجموع الكلي

كا=2=9,516 درجة الحرية =6 مستوى المعنوية 0,1146 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن صحيفة اليوم السابع كانت أكثر صحف الدراسة توظيفاً للنص الفائق بنسبة 45,7% ثم صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة 28,9% ثم صحيفة الوطن بنسبة 25,4%، وتمثلت أعلى مؤشرات توظيف النص الفائق للصحف عينة الدراسة في سهولة الإبحار بنسبة 32,8% ثم تنوع المعلومات المقدمة بنسبة 31,6% ثم التفاعلية بنسبة 19% ثم تنوع الروابط بنسبة 16,4%.

#### أولاً: التفاعلية

يوضح الجدول السابق تفاوت صحف الدراسة في تفاعلية القارئ مع النص فقد جاءت صحيفة الوطن أكثر اهتماماً بالتفاعلية بنسبة 21,5% ثم اليوم السابع بنسبة 18,8% والمصري اليوم بنسبة 17,5%

وانتقلت جميع صحف الدراسة في السماح للقراء بإضافة تعليقات على مضمون التغطية الاستقصائية وقد جاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى بنسبة 12,3% ثم اليوم السابع بنسبة

والمصري اليوم بنسبة 9,4%، كما أتاحت جميع صفح الدراسة إحالة القارئ إلى موضوعات ذات صلة بنفس الصحيفة وجاءت اليوم السابع في المرتبة الاولى بنسبة 9,4%.

واتفقت الصحف جميعها في عدم الرد على تعليقات القراء وعدم الاحالة الى موضوعات ذات صلة بصفح أخرى حيث أظهرت النتائج عدم استخدام هذان النمطان من الإحالة في التغطية الاستقصائية بجميع صفح الدراسة.

### ثانياً: أنواع النص الفائق من حيث الشكل

1. يقصد بالنص الفائق الداخلي الروابط التي تحيل القارئ الى صفحات أخرى داخل نفس الصحيفة وقد استخدمت جميع صفح الدراسة هذا النوع من الروابط وجاءت الوطن في المرتبة الاولى بنسبة 10,7% ثم اليوم السابع والمصري اليوم بنفس الترتيب بنسبة 9,4%.

2. ويقصد بالروابط المحلية الروابط التي تنقل القارئ داخل نفس الصحيفة وتلجأ الصحف إلى هذا النوع من الروابط عندما يكون النص أمام القارئ طويلاً الأمر الذي يتناسب مع طبيعة التحقيقات الاستقصائية التي تتسم بكثرة عدد الكلمات وتعدد الأدلة والبراهين والشواهد واستخدمت هذا النوع من الروابط صحيفة المصري اليوم فقط بنسبة 4%، ولم تستخدم باقي صفح الدراسة هذه الروابط نهائياً.

3. روابط القوى الفاعلة وهي التي تحيل القارئ إلى قوى فاعلة في النص واحتلت اليوم السابع المرتبة الاولى في توظيف هذا الشكل من الروابط بنسبة 9,4% ثم صحيفة الوطن بنسبة 4,6% ولم تستخدم صحيفة المصري اليوم هذا الشكل في كافة التحقيقات عينة الدراسة.

4. روابط القائم بالاتصال ويقصد بها إتاحة الصحيفة للمستخدم الاتصال بكاتب التحقيق من خلال بريده الإلكتروني أو تقديم معلومات عنه أو تحقيقات أخرى قام بها أو شارك في انجازها ولم تستخدم أياً من صفح الدراسة هذا الشكل من الروابط.

### ثالثاً: سهولة الإبحار والحصول على المعلومات

ويقصد بها وصول المستخدم إلى التحقيق الاستقصائي واستعراض أجزائه ويعد ذلك بعداً هاماً من أبعاد التفاعلية يدفع القارئ إلى متابعة الصحيفة ورأت كاري هيتز<sup>1</sup> Carrie Heeter أن الضغطة الواحدة تأخذ 3 درجات، والضغطتان درجتان ، والثلاث درجات تأخذ درجة واحدة، وقد استخدمت جميع الصحف الضغط على الأيقونة مرة واحدة لتسهيل وصول المستخدم الى التحقيقات الاستقصائية.

### رابعاً: تنوع المعلومات المقدمة

ويقصد بها تنوع الأوعية المعلوماتية التي تحمل مضمون التغطية الاستقصائية إلى المستخدم بالدرجة التي تعكس امكانات الصحيفة الإلكترونية التي تقدمها تأكيداً على واقعية ومصداقية المضمون المقدم، وقد حصلت صحيفة المصري اليوم على النسبة الأعلى 36,5 % ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة 31,6% ثم صحيفة الوطن بنسبة 26,5%.

ويتضح مما سبق أن أكثر الصحف مصداقية - وفقاً لمعيار توظيف النص الفائق - هي صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بنسبة 45,7% تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة 28,9 % ثم الوطن بنسبة 25,4%، كما يتضح عدم وجود فروق دالة بين الصحف عينة الدراسة وفقاً لمعيار توظيف النص الفائق حيث بلغت قيمة ك 21 (9,510) وبمستوى معنوية 0,147.

مراجع الدراسة :

---

<sup>1</sup> - ايمن محمد ابراهيم بريك ، مصداقية المواقع الاخبارية كما تراها النخبة في مصر - دراسة تقويمية لأخلاقيات الممارسة المهنية بالتطبيق على انتخابات الرئاسة 2014 ، في: المؤتمر العلمي الأول ، مستقبل الاعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة ، ( جامعة فاروس، كلية الاعلام ، 1-3 نوفمبر 2014.

---

<sup>1</sup> - Carrie Heeter , Interactivity in the context of Designed Experience , PHD, Journal of Interactive Advertising , August , 2000 ,Online at : [http://gel.msu.edu/carrie/publications/interactivity\\_in\\_context2000.pdf](http://gel.msu.edu/carrie/publications/interactivity_in_context2000.pdf)

<sup>2</sup> - سمية متولى عرفات ، اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الاعلام التقليدية والجديدة بعض ثورة 30 يونيو ، في: المؤتمر العلمي الأول ، مستقبل الاعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة ، ( جامعة فاروس، كلية الاعلام ، 1-3 نوفمبر 2014

<sup>3</sup> Johan jessen , anker helns . aggregated trustworthiness :redefining online credibility through social validation , first Monday journal (university of illionis at Chicago ,v. 17 , no 1-2 jan 2012

Online at : <http://journals.uic.edu/ojs/index.php/fm/article/view/3731/3132> , 10/4/2015 , 8pm

<sup>4</sup> حسين محمد ربيع ، الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة المصرية – دراسة في الواقع والاشكاليات والمستقبل من منظور النخب المهنية والاكاديمية ، ، في: المؤتمر العلمي الأول ، مستقبل الاعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة ، ( جامعة فاروس، كلية الاعلام ، 1-3 نوفمبر 2014

<sup>5</sup> هالة حمدي حسن غرابية ، دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام وثقافة الأطفال ، 2013 )

<sup>6</sup> Shailendra Sing, Investigative Journalism , Challenges. Perils. Rewards in seven pacific Island Countries (University journalism of the South pacific : pacific review 18.(1) . 2012 p.p 83 – 101.

<sup>7</sup> Melita poler & Karmen Erjavec, construction of semi- investigative reporting journalist's discours strategies the the solvenian daily press (London .Warwick university , journalism studies. Vol . 12. No3, 2011, p.p 328-343

\*أسماء السادة المحكمين :

1. أ.د/ أشرف صالح : الأستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة
2. أ.د / محمود خليل :رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
3. أ.د/ محمود علم الدين : أستاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
4. د. هاني على : المدرس بكلية الاعلام جامعة القاهرة